Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونستطيع أن نعرض عليك المعايير التى إستند إليها الناس فى ذلك الوقت فى رفض نبوة ورسالة محمدبن عبد الله عليه السلام .

* * *

فأولا : — كان هناك الرأى الذاهب إلى أن رسول الله إلى الناس لا يمكن أن يكون من البشر ، فإنما هو روح خفية أو هو ملك من الملائكة .

وهذا الرأى واضح تماماً فى عديد من الآيات القرآنية . فى تلك الآيات التى تجادل فى هذا الرأى ، وتكشف للناس ما فيه من ضلال .

والآيات القرآنية التالية ، وأقوال المفسرين الدائرة حولها ، هى التى تكشف لنا عن هذا الرأى وعن تزييفه فى وقت واحد .

جاء فى القرآن الكريم : « وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا : ما أنزل الله على بشر من شىء ؟ .

وجاء فيه أيضاً هذه الآيات :

شىء . قل من أنزل الكتاب الذى جاء به موسى نوراً وهدى للناس ،

« وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا : أبعث الله بشراً رسولا ؟ »

« وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحى إليهم ، فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون . وما جعلناهم جسداً لايأكلون الطعام وما كانوا خالدين » .

« ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم مايلبسون » .

ويقول الرازى مفسراً للآية القرآنية : وما أرسلنا قبلك ...

« أقول : الظاهر أن هذه الشبهة وهى قولهم الله أعلى وأجل من أن يكون رسوله واحداً من البشر إنما تمسك بها كفار مكة .